النصر العلمى للبحث الأثري بمنطقة الأهرامات

د. نادية محمد عبدالرحمن*

النصر العلمى للبحث الأثري التى قامت به المجموعة المصرية واليابانية والفرنسية المشتركة سنة ١٩٨٧ والتى استخدمت جهاز يابانى و جهاز فرنسى.

الجهاز اليابانى:بعثة جامعة واسيدا اليابانية استخدمت جهاز التصوير المقطعى الكهرومغناطيسى تبلغ قدرته ٢٥٠ وات عند تردد ١٩٨ ميجا سيكل ويعمل مداه الى عشرة أمتار تحت سطح الأرض ويعطى الجهاز صورة فورية على شاشة تليفزيونية مفصلة لمقطع طبقات الأرضوتظهر المواد داخل هذه الطبقات مصنفة طبقاً لنوعية المادة – والصور يمكن تخزينها و اجراء عمليات ترشيح وتنقيته الكترونى وتحليلها في الحاسب الآلى لتقديم تفاصيل دقيقة لنوعية هذه المواد.

الجهاز الفرنسي: جهاز ميكروجرافوميترى يعتمد على قياس الجاذبية الأرضية وتوزيع المادة الأرضية اعتماداً على اختلافات كثافة هذه المواد وتبلغ حساسيته فى تسجيل هذه الأختلافات فى حدود جزء من المليون مما يجعله جهازا شديد الحساسية لاية اختلافات فى الكثافة النوعية للمواد المختلفة.

وقد بدأ عمل البعثة اليابانية فى تعاون علمى و ميدانى وثيق مع اساتذة الطبيعة و الجيولوجيا والهندسة والآثار والترميم فى اللجنة العلمية لابحاث الهرم وابحاث التطبيقات التقنية فى الأثار من الجامعات ومراكز البحوث المصرية وهيئة الأثار وفى تنسيق علمى كامل مع المتخصصين الفرنسيين.

النتائج الأولية داخل الهرم الأكبر ١-ثبت وجود تجويف بالفعل فى المنطقة غرب الممر المؤدى الى غرفة الملكة ارتفاعه من ½ ٢ – ٣ م وعمقة من الداخل لم يتم تحديده مع وجود كميات من الرمال مما يؤكد بشكل قاطع قراءات جهاز الميكروجرافوميتى الفرنسى المقدم من الهيئة القومية للطاقة الكهربائية النووية لفرنسا وتحديد أبعاد التجويف المعمارى وكمية الرمال به وكذلك عمق الفراغ سيحدد بالحاسب الآلى فيما بعد كما يفسر الجهاز وجود تشكيلات من مادة ذات انعكاسات مختلفة على ارضية هذا الفراغ وسيتم تحديدها أيضاً بالحاسب الآلى.

٢-اكد الجهاز وجود تجويف جديد خلف الحائط الشمال الغربى لغرفة الملكة أرتفاعه ½ ١ م وانتداده اكثر من أربعة امتار فى اتجاه لغرب وموازى لممر الملكة الأساسى وسيتم تحديد أبعاده على وجه اكثر دقة بالحاسب الآلى.

---

* مدير عام تحف خوفو- ألقي ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م .